دورة الألعاب الأولمبية
5 - 21 أغسطس 2016

الفهد يحمّل الحمود مسؤولية الإيقاف

الشيخ د. طلال الفهد

ألقت اللجنة الأولمبية الكويتية باللائمة على وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب، الشيخ سلمان الحمود رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ونائبه سليمان العدساني على خلفية حكم المحكمة المدنية السويسرية امس، وأحكام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) الأخيرة التي أكدت صحة قرار اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية بتعليق عضوية الكويت وإلغاء نتائج البطولة الآسيوية الثالثة عشرة للرماية التي أقيمت في الكويت نوفمبر الماضي (المؤهلة للأولمبياد) ما ترتب على ذلك من مشاركة الرياضيين الكويتيين وللمرة الأولى في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية تحت العلم الأولمبي في أولمبياد «ريو 2016».

وأكد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الشيخ د.طلال الفهد، ان القطاع الرياضي شدد منذ البداية على ضرورة الحوار المشترك والاستئناس برأي المنظمات الرياضية الدولية، قبل اتخاذ اي اجراء او إصدار اي قوانين تخص الرياضة الكويتية تتعارض مع الميثاق الأولمبي والأنظمة الأساسية لمختلف الاتحادات الدولية، خاصة انها ليست المرة الأولى التي يمر بها المجتمع الرياضي بمثل هذه الظروف العصيبة، وكان يقتضي من اجل المصلحة العليا للحفاظ على حاضر ومستقبل الرياضة الكويتية الاستفادة من التجارب السابقة بمزيد من التنسيق مع المنظمات الدولية، ولكن هذا الأمر جوبه بالرفض والإقصاء والانفراد بالرأي والاستخدام السيئ للسلطة الرياضية، وقال: «علاوة على ذلك، عمد القائمون على ملف الإيقاف الرياضي الى استعداء المنظمات الرياضية الدولية، بمسارات تفتقر للحكمة والخبرة لا على نحو مضحك فحسب، بل على نحو أصاب هذه المنظمات بالضجر من هذه الأزمة بالرغم من النصائح التي قدمناها لهم على مدار هذه الأزمة شفاهة وكتابة»، وأكد الفهد ان المجتمع الرياضي الدولي يزداد قوة يوما بعد يوم، وبشواهد متعددة كان آخرها ما حدث لروسيا والهند والأرجنتين، وتجارب أخرى عدة كلها تسير في سياق المحافظة على استقلالية الحركة الرياضية تشريعيا.

وأضاف: «من المؤسف ان يقفز الوزير ومساعده على استقلالية الرياضة بحجة عدم التدخل في الشؤون الداخلية، متناسين تجارب الكويت مع تنامي سلطة منظمات دولية وحتى سفارات بعض الدول الكبرى في مراقبة التزامات الكويت تجاه حقوق الطفل، العمال، التجارة الحرة ومنظمات المجتمع المدني»، وعبر الفهد عن أسفه لما آلت اليه الامور، وقال: «شعور بالألم والحسرة ينتابنا جميعا، فملايين البشر و45 زعيم دولة ورئيس حكومة سيشاهدون الرياضيين الكويتيين يسيرون خلف العلم الأولمبي في حفل افتتاح ريو 2016 مع الأسف، كل ذلك بسبب الوزير ومساعده».

واستذكر الفهد باعتزاز شهداء الكويت في الذكرى السادسة والعشرين للاحتلال العراقي الغاشم، وقال: «نفخر نحن كرياضيين بتقديم 36 شهيدا رياضيا أرواحهم فداء لهذه الأرض»، وفي السياق ذاته أشاد بالدور الذي لعبه المجلس الأولمبي الآسيوي في تخليد ذكرى شهداء الكويت، بتشييد نصب «قبضة الشهيد» التذكاري في عام 2014، قائلا: «تخليد الشهداء خطوة غابت عن الحكومة قرابة ربع قرن، لكنها لم تغب عن منظمة دولية نعتز بها وبمؤسسها الشهيد فهد الأحمد والقائمين عليها اليوم، ومع الأسف الشديد انها تكافئ هذه المنظمة بحرب شعواء في السنوات الأخيرة، على الرغم من كل خدماتها تجاه قضايا الكويت الرياضية والمجتمعية». واختتم الفهد تصريحه: «أهدر الوقت والجهد والمال وسخرت وسائل الإعلام بكل أسف شديد لخدمة مسارات الوزير ومساعده، ودفعنا الثمن باهظا، وإذا أردنا إصلاحا حقيقيا فإن أولى خطواته تبدأ بمحاسبة كل من تسبب في خلق هذه الأزمة، ومن بعد ذلك سيكون الحوار مع المنظمات الدولية هو طريقنا لاستنهاض الرياضة من كبوتها، وسنبقى كمجتمع رياضي بانتظار تلك اللحظة التي تعود فيها الرياضة الكويتية الى الأسرة الدولة بفارغ الصبر، لإيماننا بأنه لا يصح إلا الصحيح، وأن علينا العمل المتواصل في الأندية والاتحادات من اجل الشباب الرياضي».

الملا: الحكومة وضعت مصلحة الرياضيين نصب عينيها

د. صقر الملا

أكد مستشار وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب د.صقر الملا أن الحكومة وضعت مصلحة الرياضيين نصب أعينها وسعت بقوة للحيلولة دون تعليق النشاط الرياضي للكويت بينما الشخصانية تجسدت في المنتفعين من الرياضة الذين عملوا دائما على تعليق ذلك النشاط كورقة ضغط عبر علاقتهم بالهيئات الرياضية الدولية والقارية بسبب التعارض بين القوانين الوطنية ومصالحهم لا الميثاق الأولمبي.وأعرب الملا عن استغرابه ودهشته من «التصريح الذي أدلى به صاحب المناصب الرياضية المحلية والدولية الرفيعة حسين المسلم وناشد فيه الحكومة الاجتماع مع اللجنة الأولمبية الكويتية والحوار لمناقشة سبل حل تعليق النشاط الرياضي للكويت في حين أكدت الأيام أن اللجنة الأولمبية الكويتية هي المتسبب الأول ان لم يكن الوحيد فيه».

وقال الملا ان اللافت في الأمر أن المسلم ناشد الحكومة الكويتية الاجتماع مع اللجنة الأولمبية الكويتية عبر وكالة الأنباء الفرنسية وهي وكالة عالمية شهيرة ولم يناشدها من خلال توجيه كتاب رسمي لها للاجتماع لمناقشة سبل حل تعليق النشاط الرياضي.

وأضاف أن الأيام أكدت أن اللجنة الأولمبية الكويتية هي المتسبب الأول ان لم يكن الوحيد في تعليق النشاط الرياضي الكويتي، وهي ما استندت إليه اللجنة الأولمبية الدولية في محكمة التحكيم الرياضي ضد نادي الرماية واتحاد الكراتيه واللاعبين الذين طلبوا المشاركة تحت العلم الكويتي. واستغرب الملا «اختيار المسلم هذا التوقيت بمناشدة الحكومة لحل الأزمة والدعوة لاجتماع على طاولة الحوار»، متسائلا: أين كان المسلم منذ صدور قانون 117 لسنة 2014 ونشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 2014/10/23؟ كما تساءل: أين المسلم منذ عمومية اللجنة الأولمبية الكويتية في 23 مارس 2015 التي تحدث خلالها عن التعارض بين القوانين الوطنية والميثاق الأولمبي الدولي وقامت اللجنة الأولمبية الكويتية بإرسال أوجه هذا التعارض المزعوم والتي حددها هو شخصيا إلى نظيرتها الدولية في 9 مايو 2015 دون إبلاغ الهيئة العامة للرياضة وبسرية تامة والتي كشفتها الوثائق التي كشف عنها مؤخرا؟ وتابع الملا أنه «للأسف الشديد نفى مسؤولو اللجنة الأولمبية الكويتية في أكثر من مناسبة معرفتهم بأوجه التعارض وآخرها في الاجتماع مع الهيئة الذي عقد في 13 سبتمبر 2015 علما أن المواد لا تتعارض مع الميثاق الأولمبي لكنها تتعارض مع مصالح الأولمبية الكويتية والمنتفعين من الرياضة». كما أبدى أسفه الشديد لتطرق المسلم عن الشخصانية متسائلا «أين هذه الشخصانية في قوانين معتمدة من الحكومة ومجلس الأمة؟»، مبينا أن «الحكومة ومجلس الأمة شهدا تغييرات عديدة في حين استمرت الكيانات الرياضية كما هي دون تغيير، فهل يعقل أن كل الحكومات والمجالس التي مرت طوال هذه السنوات شخصانية؟». وشدد على أن «الشخصانية تتجسد في المنتفعين من الرياضة الذين عملوا دائما على تعليق النشاط الرياضي كورقة ضغط من خلال علاقتهم بالهيئات الرياضية الدولية والقارية بسبب التعارض بين القوانين الوطنية ومصالحهم لا الميثاق الأولمبي وعلى سبيل المثال لا الحصر هل يعقل أن يتم إيقاف حلم شباب رياضي بسبب قانون ينظم تخيير اعضاء الجمعية العمومية بين 7 أو 11 عضوا في مجلس إدارة النادي».

وأفاد الملا بأن «الحكومة والهيئة ومجلس الأمة وضعوا مصلحة الرياضيين نصب أعينهم بشكل مستمر وسعوا بقوة للحيلولة دون تعليق النشاط من خلال مطالباتهم المتكررة».

وأضاف أن ذلك السعي تجلى في سلسلة من المخاطبات التي وجهها وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود إلى اللجنة الاولمبية الدولية والتي انتهت بكتاب 2015/10/26 والموجه الى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ وكان فحواه: عدم ظلم الشباب الرياضي ومستقبلهم قبل التحقق وتمكين اللجنة الفنية لبحث الملاحظات، لكن المنتفعين من الرياضة يتخذون من الرياضيين وسيلة تمكنهم من الضغط على الحكومة ومساومتها لتحقيق مآربهم.

ولفت الملا إلى أن المسلم خلط بين القضايا التي رفعتها الاتحادات والحكومة بشكل أراد إيهام الشارع الرياضي بانتهاء أمل الكويت بعد خسارتها كل الدعاوى التي رفعتها ضد اللجنة الأولمبية الدولية بسبب تعليق النشاط أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس).

وأشار إلى أن الحكومة لجأت فقط إلى المحاكمة السويسرية العادلة لرفع دعوى أمامها ضد اللجنة الأولمبية الدولية والتي لم يتم النظر في شقها الموضوعي إلى يومنا هذا، وبهذا ينتفي القول بأن الحكومة او الهيئة العامة للرياضة خسرت القضايا المرفوعة في المحكمة السويسرية لافتا إلى أن الهيئة لم تلجأ لـ «كاس» لأنها جهة غير حيادية والجميع يعرف كيفية تبعيتها للجنة الأولمبية الدولية. وأكد الملا أن اللجنة الأولمبية الدولية لم تهدد أو تتوعد أو تقرر إيقاف نشاط العديد من الدول المجاورة التي تطبق ذات قوانين الكويت وأقل منها حتى في الاستقلالية وتعمد إلى تعيين مجالس إدارات الأندية والاتحادات جهارا نهارا وذلك بسبب عدم إرسال أي من القائمين على الرياضة فيها شكاوى إلى اللجنة الأولمبية الدولية.

وتابع أنه في المقابل «اتخذت اللجنة الأولمبية الدولية موقفا مغايرا تماما مع الكويت بعد أن تلقت العديد من الكتب لإبلاغها بالتعديلات على القوانين وتحجج المنتفعون من الرياضة بأن الميثاق الأولمبي الدولي يلزمهم بإرسال التعديلات بينما نراه لم يرغم الآخرين في الدول المجاورة على ذلك هذا غير الشكاوى، لذلك لن نقبل أن تعامل الكويت بأقل من مثيلاتها من دول الجوار». وذكّر الملا بالموقف السلبي الذي اتخذه الكويتي حسين المسلم حينما كان مع فريق اللجنة الأولمبية الدولية بصفته في المجلس الأولمبي الآسيوي في الاجتماع الذي عقد في لوزان بتاريخ 12 أكتوبر 2015 مع وفد الحكومة الكويتية بحضور اللجنة الأولمبية الكويتية وظل ساكنا دون أي تحرك للدفاع عن رياضة وطنه ورياضييها بل التزم الصمت الى نهاية الاجتماع.

وقال انه «بدلا أن يتباكى المسلم على إيقاف الرياضة فقد كان يتعين عليه مع الكويتيين أصحاب المناصب المرموقة في الهيئات الرياضية الدولية والقارية بالدفاع عن الحركة الرياضية الكويتية ورفع علم وطننا الغالي وليس إرسال رسائل مفخخة تسببت في تعليق النشاط».

الشطي يرغب في إثبات وجوده بـ «المبارزة»

عبدالعزيز الشطي

سيصبح عبدالعزيز الشطي أول كويتي يشارك في منافسات السلاح بالأولمبياد في 16 عاما، ويدرك تماما أن كل الظروف ضده في ظل عدم وجود بعثة وطنية أو رعاية أولمبية أو حتى تصنيف عالمي.ونجح الشطي قبل ذلك في السير عكس التيار واحتل بشكل مفاجئ المركز الأول في بطولة مؤهلة للأولمبياد هذا العام لينتزع بطاقة الظهور في ريو دي جانيرو. وحقق الشطي عدة مفاجآت في البطولة التي أقيمت في أبريل الماضي، وبدأ ذلك بالفوز في الدور الثاني على إلمير أليمزانوف لاعب كازاخستان الذي احتل المركز 11 في أولمبياد لندن 2012.ورغم أن النتيجة أصبحت 10ـ5 بعد 3 دقائق فقط في بداية صعبة للمتسابق الكويتي بمنافسات سيف المبارزة، فإن الشطي حافظ على هدوئه ونجح في إسكات الحضور الكبير. وقال الشطي: «بالنسبة لي، فإن اللعب بشكل جيد في منافسات السلاح يتطلب هدوءا كبيرا، إذا لعبت بغضب كبير سأخسر، مدربي يقول لي دائما أنت تحتاج إلى الشعور بالغضب، لكنني أكره اللعب بانفعال». وأضاف المتسابق الكويتي البالغ عمره 25 عاما: «تأهلت إلى الأولمبياد لأنني أعرف كيف أحتفظ بهدوئي».

وإذا كان الشطي من النوع الذي يشعر بالقلق بسهولة، فإن هناك الكثير من الأمور التي كان بوسعها أن تؤثر عليه.

وعاقبت اللجنة الأولمبية الدولية الكويت بالإيقاف عن المشاركة في دورة الألعاب بداعي وجود تشريعات رياضية بالبلاد تتسبب «في تدخل حكومي» في عمل اللجنة الأولمبية الكويتية.

وبعدما قررت محكمة سويسرية الإبقاء على الإيقاف الثلاثاء، فإن اللجنة الأولمبية الكويتية ـ وبالتالي كل الرياضيين الكويتيين ـ لن يكون بوسعهم الحصول على أي دعم مالي من اللجنة الأولمبية الدولية.

ويبقى بوسع الشطي و8 كويتيين التنافس في «ريو»، لكن تحت لواء العلم الأولمبي.

وأبلغ المنظمون هؤلاء المتسابقين بضرورة عدم ارتداء أي أزياء أو شعارات تحمل العلم الكويتي. وقال الشطي: «يجب أن أحترم اللوائح، لست هنا للتسبب في مشكلات، أنا ملتزم بلوائح لعبتي».

وأضاف الشطي أن عدم وجوده ضمن المرشحين للفوز يمنحه أفضلية، وقال مبتسما: «بالنسبة لكل المتسابقين يمكنني الدخول على موقع يوتيوب ورؤية أسلوب لعبهم، أما أنا فلن يجد المنافسون أي فيديو لي».

المظاهرات تربك مسار الشعلة الأولمبية

استخدمت الشرطة البرازيلية الغاز المسيل للدموع يوم الثلاثاء الماضي لتفريق متظاهرين تجمعوا على طريق الشعلة الاولمبية بالقرب من نيتيروي في ضاحية ريو دي جانيرو، حيث تفتتح دورة الالعاب الاولمبية اليوم الجمعة.

وذكر صحافي من وكالة فرانس برس ان اثنين من المتظاهرين على الاقل كانا يحتجان على النفقات المرتبطة بتنظيم الاولمبياد اوقفا.

وقال مسؤول عن تنظيم هذا الاولمبياد الاول في اميركا الجنوبية لفرانس برس «اخترنا الرحلة حوالى 600 متر لدواع أمنية لأنه كانت هناك تظاهرة».

وقبل ذلك أثناء النهار، تم تغيير مسار الشعلة بسبب تظاهرات بالقرب من ساو غونسالو حيث اوقف ثلاثة متظاهرين، كما قالت الشرطة في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه.

منافسات القدم تبدأ اليوم

يستهل المنتخبان الأولمبيان الجزائري والعراقي مشوارهما في مسابقة كرة القدم بالألعاب الأولمبية اليوم بمواجهتين مهمتين مع هندوراس والدنمارك، ويسعيان من خلالهما الى كسب النقاط الثلاث لقطع شوط مهم نحو ربع النهائي. ولم ترحم القرعة ممثلي العرب وأوقعتهما في مجموعتين صعبتين الى جانب منتخبين مرشحين للظفر بالمعدن الأصفر.

فالجزائر جاءت في المجموعة الرابعة الى جانب الأرجنتين حاملة الذهب الأولمبي عامي 2004 و2008، والبرتغال وصيفة بطلة أوروبا للمنتخبات الأولمبية العام الماضي. ووقع العراق في المجموعة الأولى الى جانب البرازيل المضيفة والساعية الى اللقب الأول في تاريخها والدنمارك وجنوب أفريقيا.ولن تكون مهمة الجزائر سهلة في مواجهة هندوراس.وفي المجموعة ذاتها، يلتقي الأرجنتين مع البرتغال في قمة نارية. ويبحث المنتخب العراقي عن بداية جيدة، يعتبرها جهازه الفني البوابة الحقيقية لمواصلة المشوار، إذا ما تمكن من اجتياز حاجز الدنمارك. وفي المجموعة ذاتها، تلعب البرازيل مع جنوب أفريقيا في مباراة تميل فيها الكفة لأصحاب الأرض الذين يسعون الى فك النحس الأولمبي والظفر باللقب الوحيد الذي ينقص خزائنهم. وتلعب اليوم أيضا السويد مع كولومبيا، ونيجيريا مع اليابان ضمن المجموعة الثانية، والمكسيك مع ألمانيا، وفيجي مع كوريا الجنوبية ضمن الثالثة. ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني الى ربع النهائي.

السباق لاستضافة أولمبياد 2024 ينطلق

سيحاول الرئيسان الفرنسي فرانسوا هولاند والمجري يوناش آدر دولي ورئيسا الوزراء المجري فيكتور اوربان والايطالي ماتيو رنتسي ووزير الخارجية الاميركي جون كيري، استغلال اقامة الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو من اجل اقناع المسؤولين في اللجنة الاولمبية وذلك قبل عام من اختيار المدينة المضيفة لاولمبياد 2024.

وبقيت 4 مدن في السباق لتنظيم نسخة 2024 هي باريس التي تعتبر الاوفر حظا، وروما ولوس انجيليس وبودابست، وينتهي السباق الاساسي في الدورة الـ 130 للجنة الاولمبية الدولية في سبتمبر 2017 في ليما، حيث ستعرف هوية المدينة صاحبة الحظ. ويشكل اولمبياد ريو واحدة من المناسبات النادرة للتوجه الى اعضاء اللجنة الاولمبية الـ 100 المجتمعين في مكان واحد من اجل تقديم الحجة التي قد توثر فيهم.

الديحاني: سأشارك في الدبل تراب فقط

أعلن الرامي الأولمبي فهيد الديحاني في حسابه على «تويتر» أنه لن يتمكن من المشاركة في رماية التراب بسبب عدم سماح الاتحاد الدولي للرماية له بذلك بحجة ان الكويت لم ترسل اسمه في هذه اللعبة وبالتالي فإن مشاركته ستقتصر على رماية الدبل تراب، الجدير ذكره أن فهيد الديحاني حصل الميداليتين البرونزيتين الوحيدتين للكويت في الأولمبياد (أولمبياد سيدني 2000 وأولمبياد لندن 2012).

ماردیني تقود «اللاجئين»

أرادت اللجنة الاولمبية الدولية ان «تبعث إشارة أمل» لـ 60 مليون لاجئ حول العالم من خلال فريق اللاجئين الذي يشارك في اولمبياد ريو 2016، وذلك بحسب ما اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الالماني توماس باخ.

وقال باخ في اليوم الاول من الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية: «اردنا ان نبعث اشارة أمل لجميع اللاجئين حول العالم، هؤلاء الرياضيون الرائعون سيظهرون للعالم انه، رغم المآسي التي واجهتهم والتي لا يمكن تصورها، باستطاعة كل شخص المساهمة في المجتمع من خلال مواهبه، والأهم من كل ذلك، من خلال قوته وروحه الانسانية».

وقدم الفريق الاولمبي للجمعية العمومية الثلاثاء في ريو بوجود السباحين السوريين يسرى ماردیني ورامي أنيس.

وشكلت اللجنة الاولمبية اول فريق للاجئين في تاريخ الالعاب الاولمبية وتم اختياره طبقا لبعض المعايير التي حددتها الاتحادات الدولية، ضمن برنامج تشرف عليه البطلة الاولمبية الكينية السابقة تيغلا لاوروب، اول عداءة افريقية توجت بماراثون نيويورك.

وهناك أيضا 5 لاجئين من جنوب السودان سيشاركون في منافسات ألعاب القوى، ورياضيان هربا من الكونغو الديموقراطية وسيشاركان في منافسات الجودو، وآخر من اثيوبيا سيخوض غمار سباق الماراثون.

وستشارك ماردیني (18 عاما) في سباقي 100 متر حرة و100 متر فراشة وأنيس (25 عاما) في 100 متر فراشة.

وشكرت ماردیني التي هربت من الحرب السورية وحلت في المانيا، اللجنة الاولمبية الدولية امام لجنتها العمومية، وقالت: «ما زلنا اناسا، نحن لسنا لاجئين فقط، نحن كالجميع في العالم، بإمكاننا فعل شيء ما، بإمكاننا تحقيق انجاز ما».